مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية مهارات النحت لدي الطالب المعلم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ.

The Effectiveness of a Proposed Program Based on Hybrid Learning in Developing Sculpting Skills for Student Teachers in the Art Education Department at the Faculty of Specific Education, Kafr El-Sheikh University.

أ.د/ السيد عبده سليم
أستاذ النحت المتفرغ
قسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعه كفر الشيخ
Sayedabdosleem2020@gmail.com

أ.د/ لمياء كرم صافي
أستاذ النحت
قسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعه كفر الشيخ
Rodainadodo14@gmail.com

أ.د/ مصطفى الشيخ
أستاذ المناهج وطرق تدريس
قسم مناهج وطرق تدريس
كلية التربية - جامعه كفر الشيخ
mailto.mos1tt @gmail.com

غادة أحمد السيد محمود
باحثة دكتوراه قسم
مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعه كفر الشيخ
Elbilymona2@gmail.com

الملخص :إن التعليم الهجين يطلق عليه اسماء متعددة منها التعليم المدمج أو التعليم المزيج ، أو التعليم الخليط أو التعليم المتمايز، ويعرف على أنه نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية ، عن طريق الجمع بين أكثر من أسلوب واداة للتعلم ، سواء إلكترونية أو تقليدية، لتقديم تعلم يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وطبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية من ناحية اخرى ،فقد اصبح التعليم عن بعد من الأنماط الجديدة للتعليم والتي تسهم في تحقيق ديمقراطية التعليم العالي ، وذلك قد يؤهل بشكل تقني للالتحاق في سوق العمل معلم، ويكون قائم علي تربية أجيال من النشىء لذا كان من الضروري ان يكون الطالب المعلم ملماً بهذه المعارف والمهارات كالقدرة علي التكيف والمرونة والابتكار، ويعد فن النحت احد جوانب الابداع وفرع من فروع الفنون البصرية ويكون من اكثر الفنون انتشاراً وتعبيراً عن الجو المحيط.

ويهدف البحث الحالي الي إعداد برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية مهارات الطالب – المعلم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ. - الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات النحت لدى الطالب المعلم بقسم التربية الفنية- بكلية التربية النوعية- جامعه كفر الشيخ.

ويتبع البحث المنهج الوصفي عند دراسة وتحليل الإطار النظري، كما يتبع المنهج شبه التجريبي خلال الإطار العلمي .ولتحقيق اهداف البحث ثم اعداد بطاقة ملاحظة التي تم تصميمها بواسطة الباحثة، وقسمت العينة الي مجموعة تجريبية تدرس بأسلوب التعليم الهجين ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على محاور بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعليم الهجين.

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين – مهارات النحت – الطالب المعلم .

The Effectiveness of a Proposed Program Based on Hybrid Learning in Developing Sculpting Skills for Student Teachers in the Art Education Department at the Faculty of Specific Education, Kafr El-Sheikh University.

Abstract:

Hybrid learning, also referred to by various names such as blended learning, mixed learning, or differentiated learning, is defined as an educational system that leverages all available technological resources and media by combining multiple methods and tools for learning, whether electronic or traditional. It aims to provide education that aligns with the characteristics and needs of learners on one hand, and the nature of the curriculum and educational objectives on the other. Distance education has emerged as a new educational model that contributes to achieving the democratization of higher education. This approach equips students with the technical skills necessary to enter the job market as teachers, fostering the education of new generations. Thus, it is essential for student teachers to be well-versed in such knowledge and skills, including adaptability, flexibility, and innovation.

Sculpting, as a branch of the visual arts, represents one of the most widespread and expressive forms of art, reflecting the surrounding environment.

The current research aims to:

1-Develop a proposed program based on hybrid learning to enhance the skills of student teachers in the Art Education Department at the Faculty of Specific Education, Kafr El-Sheikh University.

2- Investigate the effectiveness of the proposed program in developing sculpting skills among student teachers in the same department.

The research adopts the descriptive approach for analyzing the theoretical framework and the quasi-experimental approach for the practical framework. To achieve the research objectives, an observation checklist was developed by the researcher. The sample was divided into an experimental group taught using the hybrid learning approach and a control group taught using traditional methods.

The results revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the observation checklist domains, favoring the experimental group taught through hybrid learning.

Keywords: **Hybrid Learning – Sculpting Skills – Student Teacher.**

مقدمة:

تعددت صور الاهتمام بالتعليم في مصر، على جميع المستويات سواء التعليم في كل مراحله الأولى أو التعليم الجامعي، أو تعليم الكبار وذلك بالنهوض والارتقاء بالمجتمع ككل ومواكبه التقدم والتطور السريع في مجال التكنولوجيا المعلوماتية والثورة الهائلة في كافة مجالات التعليم والتعلم وحظي بالاهتمام التعليم الجامعي لأنه بمثابة النقلة الأساسية التي يتزود فيها الطالب بالمهارات الأساسية والمعارف التي تمكنه من التواصل والتفاعل والاندماج في المجتمع، والاستعداد لسوق العمل، أي الطالب الذي التحق بكليات التربية، لكى يؤهل بشكل تقني للالتحاق بسوق العمل معلم، ويكون قائم على تربية أجيال من النشىء لذا كان من الضروري أن يكون الطالب المعلم ملما بالمعارف والمهارات العلمية الواسطة، والمهارات الحياتية المتعددة كالقدرة على التكيف في المرونة والإبداع والابتكار واستشراق التغيير واستعداداته، كي يستطيع مواكبة الحياة المعاصرة المعقدة، وملاحقة تغيراتها والتكيف معها، والتغلب على مشكلاتها . (عبير سروة،٢٠١٥)

ولذلك أن التميز في التربية وفي الفن ومهاراتهما وفي المجالات العلمية الأخرى ذات العلاقة التي تخدم عملية التدريس يجب أن تمضي يدا بيد من أجل الوصول إلى معلم له دور خلاق ومبدع في مجال التربية الفنية المعاصرة ويتعدى الدور المحدود لمناهج الفنون إلى مستوى الإنتاج مع الحياة وأبعادها المختلفة، كما يصرح "أيزنز Eisner" فتدريس الفن هو عملية أكبر وأوسع من تدريس المبسط للفن ذاته وكأنه يفتح الباب إلى أدوار جديدة لمناهج الفنون ومعلميها. (محمد محمود العامري، ٢٠١٦)

ويعد فن النحت أحد جوانب الإبداع وفرع من فروع الفنون البصرية، ويعد من الفنون القديمة قدم الإنسان، بل اقدمها على الأطلاق، وذلك لأن الأنسان أقدر على التعبير النحتي عنة من التعبير بالرسم، ويمكننا أن نجد نماذج النحت في الحضارات القديمة باختلاف أشكاله التي نجد فيها فن النحت من أكثر الفنون انتشاراً وتعبيراً عن الجو المحيط مع اختلاف للغرض من استخدامه، وعادة نجدة كان يستخدم في النواحي الدينية للتعبير عن الآلة، كما نجده أكثر انتشارًا أيضا في عصر النهضة والباروك، ولكن في عصرنا هذا نجد أن فن النحت ليس له غرض إلا الإبداع الفني وخلق نوع من الحوار مع المتلقي فقط بل يتعدى ذلك لينتج . عنه الوصول الرسالة معينة. وهذا يدعونا للبحث عن طرق تدريس مادة النحت.

بدأ الحديث يتزايد اليوم من التعليم الهجين Hybrid Education، وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعني المزج أو التزاوج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد عبر الإنترنت، بصورة تجمع بين مزايا النظامين معا أي استخدام التعليم عن بعد كجزء مكمل يقع في القلب من التعليم التقليدي وينصهر فيه دون أن يحل محله أو يكون أداة من أدواته، وقد بدأت بعض الجامعات، تشرط من طلابها دراسة مقرر أو اثنين عن بعد on-line، حتى ولو كان هؤلاء الطلاب يسكنون بجوار الجامعة وبالقرب منها، فهناك من يشترط أن يدرس الطالب نحو 10% من المقررات عن بعد، في حين تصل هذه النسبة في البعض الآخر إلى ٥٠% أي نصف المقررات يتم تدريسها بالشكل التقليدي والنصف الآخر عن بعد، وتقوم كليات أخرى بتقديم برامج (عالمية) يقوم بالتدريس فيها أعضاء هيئة تدريس يقيمون في أقطار أخرى، وستتجه بعض الكليات إلى أن تشترط من طلابها دراسة مقرر أو اثنين عن بعد حتى ولو كان ذلك من مؤسسة أخرى، هذا في حين تتجه جامعات أخرى لإتاحة البرنامج التعليمي بمختلف أشكال التوصيل وبما يتيح للطلاب في حب اختيار الشكل الذي يناسبهم ويلائم ظروفهم.

"وهكذا تشير الدلائل إلى التزايد المستمر لأعداد الجامعات والكليات التي تجرب التعليم الهجين، أو تجعله شرطا من شروط الحصول على الدرجة الجامعية". (دعاء جمال، ٢٠١٩، ١١)

ولأن التربية الفنية هي احدى المواد الدراسية في تحقيق أهداف عملية التربية، والتي تغير مفهوم التربية جذريا من تعلمهم القائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر وبناء قيم تكون المواطن الكوكبي لأنها تعد من أكثر المواد التي تتأثر بهذا العصر التكنولوجي المتطور وانعكاساته الفكرية، ويتمثل هذا في التوجيه بالاهتمام بالفروق الفردية، وتنمية التفكير القدرات الإبداعية، والثقافية البصرية، وتشجيع الطريقة التجريبية، وعلى ذلك فإن تعليم الفنون وممارستها لابد أن يتم من خلال بعض أساليب التكنولوجيا التي تدخل الطلاب في العصر الذي نعيشه ولا يجب الاعتماد على التعليم التقليدي وحدة (طارق محمد عطية، ٢٠١٤، ٢٣٥)

في ذلك بل التوجه إلى تعليم يحفز الطاقات، ويهدف لتنشيط القدرات العقلية لطلاب ويحفزهم على مواصلة الدراسة والحياة من خلال أشكال من التعليم والتعليم المناسب لمتطلبات الحياة العملية.

وتعتبر تنمية المهارات الفنية لدى الطلاب تكون ذات فائدة كبيرة عندما يتواصل الفن مع مستجدات العصر مثل الكمبيوتر وبرامجه، فتعليم مهارات الإبداع تساعد على التنمية الإبداعية الشاملة. (محمد عبد المجيد، ٢٠٠٨، ٨٨)

لهذا يهدف البحث إعداد برنامج لتدريس مهارات النحت قائم على التعليم الهجين لمقرر منهج النحت وتطبيقه على الطالب المعلم بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية لتوضيح إلى أي مدى يمكن للعرض التقديمي الإلكتروني أن يساعد على التواصل ويرفع من كفاءة الطلاب مع مراعاة في إعداد هذه الخطوات التطبيقية ومراعاة الأساليب العلمية المعاصرة من مميزات التصوير الإلكتروني في شرح التطبيقات والمهارات المباشرة أثناء التطبيق.

مشكلة البحث:

أصبحت الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا هذا العصر في إحداث تغيرات جذرية في مفاهيم وأساليب التعبير الفني ذات أهمية قصوى بتلك المستحدثات التكنولوجية من برامج لتدريس مادة النحت لفهم المهارة المطلوبة، وتتحدد مشكلة البحث في مدى إمكانية الاستفادة من التعليم الهجين في تدريس مقرر النحت للطالب المعلم بكلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية "كفر الشيخ" ومن هنا تتوصل الباحثة الي السؤال الاتي:

ما فاعلية برنامج – مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية مهارات النحت لدى الطالب المعلم بقسم التربية الفنية- بكلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ؟

أهداف البحث:

- إعداد برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية مهارات الطالب المعلم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ.
- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات النحت لدى الطالب المعلم بقسم التربية الفنية- بكلية التربية النوعية- جامعه كفر الشيخ.

أهمية للبحث:

ترجع أهمية البحث إلى :-

-أهمية دراسة التعليم الهجين كنمط تعليمي وتعلمي له جذور قيمة تشير في معظمها إلى مزج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة وكأسلوب التعليم الذي يجمع بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأساليب التدريس التقليدية.

- تطوير مداخل واستراتيجيات تدريس مقرر النحت لدى الطلاب -المعلمين من خلال العمل على إيجاد بيئة تفاعلية جذابة للطلاب شعبة التربية الفنية تساعد على الحصول على أفضل المخرجات التعليمية.

- تحقيق الأبعاد المستقبلية للتربية الفنية كنقطة انطلاق للتعليم والتعليم للطالب المعلم وتحسين وضع تعلم الفنون بتلك المرحلة التي تساعد على الأدراك والإبداع الفني لتتماشى مع التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا الحديثة.

حدود البحث:

-**الحدود البشرية:** الطالب المعلم تخصص التربية الفنية

-**الحدود المكانية**: يتم تطبيق الدراسة في كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ.

-**الحدود الموضوعية:** التطبيقات العملية المطلوبة في المادة العلمية لمقرر النحت(التشكيل بالطين ، تحضير الهيكل (الكريكاز) ،صب القالب ،التشكيل علي الخشب ،التشكيل على الحجر).

-**الحدود الزمنية**: يتم إجراء البحث أو الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤، مقابلات أسبوعية وجهاً لوجه مقابلة أسبوعياً عن بعد.

فروض البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات النحت لصالح التطبيق البعدي.

٢-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات النحت ولصالح القياس البعدي.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب – المعلمين في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات النحت لصالح المجموعة التجريبية .

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي عند دراسة وتحليل الإطار النظري ،كما يتبع المنهج شبه التجريبي خلال الإطار العلمي .

عينة البحث:

تقتصر عينة البحث على طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية، الفرقة الثالثة، وتم الاختيار بطريقة عشوائية قوامها (٣٠) طالب وطالبة من يدرسون مقرر المهارات النحتية.

أدوات البحث:

يتم تطبيق المنهج شبه التجريبي من خلال قياس تتبعه وذلك من خلال:

- بطاقات الملاحظة التي تم تصميمها بمعرفة الباحثة .

متغيرات البحث :

-**المتغير المستقل**: البرنامج المقترح القائم علي(التعليم الهجين).

-**المتغير التابع** : الدراسة الحالية في (مهارات النحت).

إجراءات البحث :

-تحديد أبعاد الإطار النظري للدراسة، بهدف استخلاص بناء البرنامج المقترح وذلك من خلال دراسة تحليلية للأدبيات والدراسات والمؤتمرات ذات الصلة .

-استخدام تقنيات وعناصر التعليم الإلكتروني.

-بعد الانتهاء من حصر المهارات والمعارف المطلوبة، مقاطع فيديو لطريقة أدائها، ثم إعداد وتصميم البرنامج التعليمي بالاستعانة ببرنامج الباوربوينت كوسيلة للعرض.

-قامت الباحثة بعرض البرنامج التعليمي على الطلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية لمادة النحت وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (واتس أب) وأيضاً تطبيق Google meet بحيث يتم عرض الصعوبات والمشكلات وكيفية التغلب عليها وعرض النماذج العملية التي تم عملها من قبل الطلاب.

-توفير المصادر العلمية المحلية والعالمية المتعلقة بمحتوى المقرر على المكتبات الرقمية مثل "بنك المعرفة المصري" YouTube, Pinterest".

-الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية لكل من الفيديوهات والصور والنصوص المستخدمة في المقرر.

-تنفيذ البرنامج الهجين على عينة البحث من المجموعة التجريبية، وتطبيق الطريقة التقليدية فى التعليم على المجموعة الضابطة، ومتابعة المجموعتين.

-التطبيق البعدي لأدوات البحث للتعرف على مدى فاعلية البرنامج .

-يتم تدريس المقرر من مهارات النحت بواقع أسبوعياً وجهاً لوجه يتم فية التعامل المباشر مع الطلاب بتطبيقات عملية لشرح المهارات ومتابعة دورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعرض فيديوهات وتوضيع نقاط مهمة تمثل صعوبة لدي الطلاب .

مصطلحات البحث :

البرنامج المقترح: يقصد بالبرنامج في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمن عناصر اساسية هي الأهداف والمحتوى، الأنشطة التعليمية ،و الوسائل التعليمية ، والقراءات ، المراجع ،التقويم ،وصياغات في هيئة وحدات دراسية تحوى بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة وتحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج .

التعليم الهجين: هو النمط الذي يجمع بين التعليم في الحرم الجامعي والتعليم الإلكتروني باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة والإنترنت من أجل إيصال المعلومات والإنترنت للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبط وقياس وتقييم أداء المتعلمين. (syu.edu-ey. faculties)

فيعرف التعليم الهجين بأنه هو ذلك النظام التعليمي الذي يستخدم فيه وسائل إيصال مختلفة معاً لتعليم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، وغيرها من التقنيات الخاصة بالمعلومات في التدريس والتعليم الذاتي. (Rouintree, D.2000, 205)

كما يشير مفهوم التعليم الهجين إلى مزيج من بيئة التعلم عبر الإنترنت من خلال اكتساب مرونة التعلم عن بعد أو خارج الفصل الدراسي وتعليم الفصل وجها لوجه (F2F).

كما يطلق على التعليم الهجين العديد من الأسماء منها التعليم الخليط والتعليم التمازجي، والتعليم المألوف، والتعليم الممزوج، والتعليم المدمج ويرجح التعدد في هذه الأسماء لاختلاف وجهات النظر حول تعريف وطبيعة التعليم الهجين، فهناك العديد من التعريفات فيما يتعلق بالتعليم الهجين ولكن القاسم المشترك بينهما جميعا، هي النظر للتعليم الهجين بأنه ناتج للمزج بين التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي، ولكن الاختلاف مصدرة في نوع وطبيعة العناصر التي تمزج وتتكامل مع بعضها البعض . (محمد محمود غازي ،٢٠٢٢، ٣٩٠)

التعريف الإجرائي: التعليم الهجين يمزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، فالتعليم يشير إلى التعليم وجها لوجه في حجرات الدراسة التقليدية بصورة فردية أو تعاونية، والتعليم الإلكتروني يشير إلى استخدام أحد أنماط التعليم الإلكتروني أو المزج بين نمطين أو أكثر من أنماط التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب .

النحت :(Sculpture) هي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي (Sculpture) ومعناه الحفر على المادة بواسطة الآلات الحادة المدببة، وعرف النحت في المعجم (Amt and amtists) بأنه فن خلق الأشكال بأبعاد ثلاثية وهناك طريقتان لإنجاز الشكل النحتي هي الحفر ويتألف بالأساس من إزالة المادة الزائدة حتى يتحرر الشكل من المادة التي ظل أسيرها.، والعكس إذ يتم خلق الشكل عن طريق بنائه من إحدى المواد القابلة للتشكيل. (حسين جبار محمد، ٢٠٢٠، ٣٣١).

تنمية : وهى رفع مستوى أداء التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة، تتحدد التنمية على زيادة متوسطات الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج معين .

المهارة : هي مجموعة الأساليب الأدائية يدوية كانت أم آلية التي يمكن بها الممارس لصياغة أفكاره وأحاسيسه.

التعريف الإجرائي لمهارات النحت: هي القدرات والمعارف الفنية التي يستخدمها الفانون لتحويل المواد الخام مثل الطين او الخشب او الحجر او المعادن إلى اعمال فنية ثلاثية الأبعاد تتطلب هذه المهارة توازناً بين الإبداع والحرفية العالية .

الطالب المعلم: هو الطالب الجامعي الذي التحق بكليات تدرس العلوم التربوية والذي يتوقع له أن يعمل معلما بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج الدراسي المطروح في الكلية بما فيه برنامج التربية العملية، و إعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخبرة بالتدريس بعد عملية معقدة، لأنها تتطلب إعدادهم لمجتمعات التعلم الإنسانية، وهذا بما فيه من تعددية يشكل تحديا فكريا، ولإنشاء مجتمعات التعلم و رعايتها فإن هذا يتطلب معرفة العمليات العقلية والعمليات الاجتماعية الوجدانية التي يتم تدريسها بشكل صريح في برامج إعداد المعلم. (Flosom, C.,2005,142)

الإطار النظري :

ويتناول البحث النقاط التالية :

أولاً : التعلم الهجين:-

التعليم الهجين أحد المتطلبات لهذا العصر، وذلك لتغير أولويات ومتطلبات التعليم من متعلم إلى آخر ولذا يجب من المؤسسات والمنظمات أن تستخدم طرق تعلم هجين في استراتيجيات التعلم للحصول على المحتوى المناسب للتعليم وبالشكل والوقت الملائم للأفراد :

أ– **تعريف التعليم الهجين :**التعلم الهجين له العديد من الأسماء منها التعلم التمازج، أو الخليط، التعليم المزيج، التعليم التوليفي، والتعلم متعدد المداخل أو التعلم المدمج، ويرجع التعدد في هذه

الأسماء لاختلاف وجهات النظر حول تعريفه وطبيعة العلم الإلكتروني الهجين، حيث تعددت وتنوعت تعريفات " **فيري اسلام جابر أن** دمج بين التعليم التقليدي والتعليم عبد الإنترنت، التقليدي وجها لوجه وذلك من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أحسن ما يمكن لمخرجات التعليم لدى المتعلمين ، وهو أيضاً قدرة الطالب على أداء المهام بكفاءة وإتقان لسلسلته من المهارات في أقل وقت وأقل جهد"(**إسلام جابر أحمد علام، ٢٠٠٧**).

ونجد رأي اخر يقول أن دمج التعليم عن بعد في قلب التعليم التقليدي وتحويله إلى جزء منه له متطلبات عديدة يتردد صداها في كل جانب من جوانب منظومة التعليم الجامعي، ابتداء من تدريب كافة أعضاء هيئة التدريس على تطبيقات الإنترنت وكيفية استخدامه للاتصال والتفاعل مع الطلاب، وحتى تحديث المكتبات الجامعية ووضع محتوياتها في شكل إلكتروني، بل وأيضاً إضافة مقررات دراسية حول منهجية ومهارات الوصول إلى المعلومات باستخدام الإنترنت وكل ذلك لابد وأن ينعكس على التكلفة بشكلها المباشر وغير المباشر(**نجوى حسن جمال الدين/٢٠٠٥**).

-**تعريف على سليمان الصوالحة، وموسى عبدالقادر الهروط، وأحمد محمود الخطيب (٢٠١٦) بأنه:** التعلم الذى يعتمد على دمج كل من الاستراتيجية المعتادة وأساليب التعليم الإلكتروني للحصول على نتائج أفضل في التعليم من خلال التدريس ويستند التعليم الهجين على عدد من نظريات التعليم والتعلم وكيفية المزاوجة بين التعليم الهجين ونظريات التعليم في إطار مواقف تعليمية تؤدى إلى تعليم فعال قادر على إكساب الطلاب السلوك المرغوب فيه.

-**تعريف جامعة ولاية لوا (٢٠٢٠) بأنه:** التعليم الذى يجمع بين التدريس وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت في تجربة واحدة متماسكة فبينما تكون نصف جلسات الفصل في الحرم الجامعي تكون النصف الآخر مع الطلاب عبر الإنترنت. وهناك حاجة للتخطيط الجيد لضمان عمل الهجين بشكل مناسب مما يسمح لشكلي التعليم الهجين (التقليدي وعبر الإنترنت) من الاستفادة من نقاط القوة لدى بعضهما البعض. وبالنظر إلى الفرص الفريدة التي يقدمها التعليم الهجين يجب التخطيط بعناية وأن يكون أعضاء هيئة التدريس على دراية ليس فقط بنقاط القوة في التدريس عبر الإنترنت ووجها لوجه فيما يتعلق بحقوقهم الخاصة ولكن أيضاً بكيفية تغذية بعضهم البعض على المدى البعيد.

-**من خلال تحليل التعريفات الخاصة بالتعلم الهجين تري الباحثة أن التعليم الهجين هو** برنامج يعمل على التعليم المتكامل الفعال للتعليم باستخدام أساليب التكنولوجيا المناسبة والمتنوعة مع والمادة العلمية في أي مكان وأي وقت من خلال الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعليم الهجين وجهاً لوجه لتحقيق الأهداف التعليمة المرجوة .

ب-الأسباب التي أدت إلي ظهر التعليم الهجين :

كشفت بعض البحوث والتجارب العلمية المشكلات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني ومنها التكلفة المادية، وأن التعليم الإلكتروني قد يفقد التفاعل الإنساني الاجتماعي بين الطالب والمعلم وجهاً لوجه، ولا يسمح للطلاب بتنمية مهارات المناقشة والحوار والأصغاء وتبادل الأفكار، وأيضاً إلى حدوث تزويد في الحضور والامتحانات، من هنا ظهرت فكرة التعليم الهجين الذي يرى البعض أنه تطور للتعلم الإلكتروني. (محمد الهادي ، ٢٠٠١، ١١٩)

فالتعليم الهجين لم يظهر إلا لحل المشاكل والعيوب التي ظهرت مع استخدام التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بشكل منفصل، والتي من أهمها:

١-بعض المهارات لا يمكن للطلاب تعلمها، ولا يمكن للمعلم تقييمها الكترونياً، خاصة المهارات العملية الأدائية، وفي المقابل هناك بعض المعلومات النظرية التي يمكن للطالب قراءتها وتعلمها ذاتياً إلا أنها تستهلك من وقت وجهد المعلم الكثير من التعليم التقليدي.

٢-افتقار الطلاب المهارات التعلم الذاتي لإتمام عملية التعلم الإلكتروني وشعورهم بالملل والسلبية في نمط التعليم التقليدي.

٣-الاعتماد الكلي على التقنية أدى إلى فقدان الاتصال بين المعلم والمتعلم وبين الطلاب أنفسهم مما أفقدهم مهارة الحوار وتقبل رأي الآخر.

٤-فقدان العامل الإنساني في التعليم والتركيز على الجانب المعرفي دون الوجداني.

٥-عدم مناسبة التعلم الإلكتروني لبعض المراحل الدراسية كالمرحلة الابتدائية مثلا.

غالباً ما يتم التركيز في التعليم التقليدي على التلقين وضخامة المعلومات في المقرر، وضيق الوقت ومسؤولية المعلم في نقل وتوضيح كافة المعلومات بالمقرر، أفقد الاهتمام بالأنشطة التعليمية والاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتواصل الإيجابي مع المتعلمين داخل القاعة الدراسية (شيخة الداوود، ٢٠١٤، ٥٠).

- قد ينظم العلاقة بين الأشخاص لصالح العملية التعليمية ؟ لما يعزز التبادل والتفاعل الحوارى بين الطلاب وبعضهم وأيضاً بينهم وبين المعلم

ج- مميزات التعلم الهجين:

أن التعلم الهجين الدافع الأساسي منه هو، تحسين الخبرة التعليمية لدى الطلاب، فأنه ليس الأفضل دائماً التعليم وجهاً لوجه، لذا نجد أنه من مميزات التعليم الهجين ما يلى :

-عند تقديم بالشكل الإلكتروني جزء من المواد التعليمة يحقق نوع من الراحة للطالب الذي يتلقى التعليم وهو بمنزله، أو أي مكان يتوفر فيه الإنترنت.

-ليس من الضرورة أن يتعلمون الطلاب بنفس الطريقة، وقد يكون بأكثر من طريقة تقدم المواد التعليمية التي تساعد على التأكد من أن كل الطلاب قد يشتركون من بعض الأنشطة الصفية.

-التعلم الهجين يساعد على بقاء دور المعلم تحت سيطرة المؤسسة التعليمية ، وبذلك ينتهى الخوف من إحلال المعلم بالأدوات التكنولوجية الحديثية والحاسب الآلي في العملية التعليمية.

-يتيح مواد جديدة قد تساعد في دعم العملية التعليمية (مثل تفريد التعليم، مثل تنمية مهارات التعلم المستقل، تيسر الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات - المعالجة للبيانات المعقدة).

-يمكن للطالب المراجعة لأجزاء المواد التي تم تسجيلها في أي وقت، إذا لم يتمكن الوصول إليها في المرة الأولى عند تقديمها.

-قد ينظم العلاقة بين الأشخاص لصالح العملية التعليمية، بما يعزز التبادل والتفاعل على الحوارى بين الطلاب وبعضهم وأيضاً بينهم وبين المعلم.

-يساعد الطلاب على بناء روابط بين المجتمع العالمي والمحلى وبين الممارسة والنظرية وبين عالمهم الخاص ،واستخدام المعارف المناسبة في المواقف الجديدة أي يصبح التعليم عملية اجتماعية .

-يجعل عالمية المعرفة لم تعد مجرد مبدأ وصيغة وهدف بقدر ما أصبحت ممارسة حقيقية وفكرية.

-التعليم الهجين يساعد على تقليل أو توفير استخدام حجرات الدراسة ، وذلك قد يؤدى إلى توفير النفقات وأيضاً خفض تكلفة التعليم.

-يتضمن تنظيم بيئة التعليم لكل طالب بين وقت يقضيه داخل المؤسسة التعليمية (مدرسة / جامعة)، ووقت آخر يكون من الأفضل قضاؤه على شبكة الإنترنت، ومن ثم تحقيق تكافؤ الفرص في الوصول للتكنولوجيا بتضييق الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون القدرة على الوصول إليها، فكل الدارسين يحتاجون إلى كلتا الخبرتين. (ثناء منصور عبد العزيز ، ٢٠٢٠، ٢٣)

وترى الباحثة من خلال التجارب التي أجريت للمقارنة بين الأشكال التعليمية الثلاثة (التعليم الذي يقدم بالكامل من خلال الأنترنت – التعليم التقليدي – التعلم الهجين) أن أداء الطلاب من خلال التعليم الهجين كان أفضل من التعليم التقليدي، وأيضاً بالنسبة لنسب التسرب مقارنة التعليم الهجين بالبرامج التي تقدم بالكامل عبر الأنترنت أن هي الأفضل ومع ذلك هو يبشر بتحقيق أفضل ما في الشكلين .

د-أهداف التعليم الهجين:

تعددت أهداف التعليم الهجين (أحمد منصور، ٢٠١٥، ١٤)

-تعزيز التفاعل الصفر.

-زيادة فاعلية أدوار المعلم .

-توفير المرونة في وقت ومكان التعليم.

-الوصول إلى الحوار مع المجموعات الصغيرة.

-دعم العملية التعليمية عند طريق تطوير بيئة التعليم.

-تقديم الإرشاد والدعم والتوجيه بين الطلاب.

-توسيع إطار ضمان الجولة في التعليم.

-تعزيز تعلم الطلاب وتلبية احتياجات التنمية.

-توفير المناهج الدراسية بصورتها الإلكترونية للطلاب وللمعلم ومن ثم سهولة تحديثها كل عام دراسي.

-تحقيق الرضا لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية.

-إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية.

يتبين مما سبق أن التعليم الهجين يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني داخل قاعة المحاضرات، وقد أطلق عليه المدخل التكاملي، نظراً لاستخدامه مصادر تعلم إلكترونية ضمن الصفوف والدروس التقليدية بشكل متكامل معها.

هـ-استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تطبيق التعليم الهجين:

ويقترح استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تطبيق التعليم الهجين كما في الشكل التالي: (عبد المنعم، ٢٠١٠، ٢)

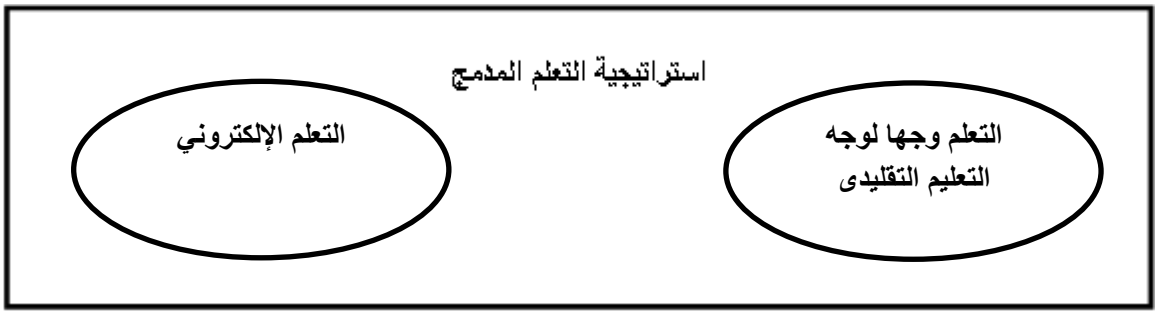

شكل (١) استراتيجية التعلم المدمج نقلا عن (عبد المنعم ،٢٠١٠,٢)

أن استراتيجية التعلم المدمج تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، ويسمح بالانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن التمركز حول المعلم إلى التمركز حول المتعلم، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعلم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

وقد أشار البيطار (٢٠٠٨، ٩١) إلى خمسة نماذج للتعلم المدمج وهي كما يلي:

أولاً : دمج التعلم الإلكتروني بالمؤتمرات السمعية والتدريب أثناء العمل والمواد المصورة والفيديو التي توزع على المتدربين بالإضافة إلى عدد من الوسائل الأخرى، فالمتعلم في هذا النموذج يمارس أنشطة عبر الإنترنت مع توجيهه لاستخدام كافة الوسائل التي تعينه في تعلمه ويتطلب هذا النموذج نظام لعقد المؤتمرات السمعية عن طريق التليفون، كما يتم التعلم بشكل ذاتي فردي لكل متعلم.

ثانياً: نموذج قائم على مبادرة المعلم بالإضافة إلى أنشطة تعلم تمارس إلكترونياً، فالمتعلم يلتقي بالمعلم كجزء من البرنامج التعليمي ثم يمارس أنشطة التعلم إلكترونياً.

ثالثاً: نموذج قائم على تقديم تعلم إلكتروني مركزي مباشر وربطه بعدد من المصادر التعليمية والوسائل، وفي هذا النموذج يكون الأساس هو أداء جلسات تعلم إلكترونية بشكل تزامني وتكليف المتعلمين بأداء أنشطة تعليمية مرتبطة بعدد من الوسائل التزامنية الأخرى.

رابعاً: نموذج قائم على التدريب الميداني أثناء العمل المدعم بالتعلم الإلكتروني، ويعتبر التدريب أثناء العمل مركز هذا النموذج وتعمل باقي الوسائل الأخرى لخدمة هذا النوع من التدريب كتقديم مكتبة فيديو ومواد معينة وبرامج دراسة ذاتية تمارس إلكترونياً.

خامساً: نموذج قائم على التدريب المعتمد على المحاكاة والتعلم المعملي، وفي هذا النموذج يكون التدريب من خلال المحاكاة أساس لعملية التعلم مع ربطه بنظام التعلم الإلكتروني والتدريب والاختبارات وعدد من الوسائل ومصادر التعلم الأخرى.

و-متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم الهجين :

تنحصر متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم الهجين في المتطلبات التالية: ما أشار إليها (البيطار، ٢٠٢٠، ٤٤)

١)المتطلبات التقنية :

أ-توافر البنية التحتية واحتياجات المتعلم من مصادر التعلم المختلفة .

ب-توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر.

ج-توافر البرمجيات الخاصة بإدارة التعلم الإلكتروني.

د-توافر الأدوات والوسائل التي تستخدم في التدريب العملي.

٢)المتطلبات البشرية:

أ-متعلم لديه القدرة على :

١-المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.

٢-التواصل الإلكتروني أو وجها لوجه.

٣-التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

٤-التعاون والتفاعل مع المعلم ومع زملائه وخاصة في الورش التدريبية .

٥-تحقيق الأهداف التعليمية .

٦-الحوار والنقاش أثناء المحاضرات

٧-التعامل مع المصادر التعلم المختلفة المطبوعة والإلكترونية .

ب-معلم لديه القدرة على :

١-الاتصال الفعال وجهاً لوجه .

٢-التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

٣-التفاعل المباشر مع المتعلمين

٤-تصميم الاختبارات وأدوات التقييم المطبوعة والإلكترونية .

٥-البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة وغير المطبوعة

٦-التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني .

٧-تقديم التغذية الراجعة المباشرة للمتعلم .

ن-عوامل نجاح التعلم الهجين:

يتطلب تطبيق التعليم الهجين في المؤسسات التعليمية إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد من قبل اختصاصيين في مجال تكنولوجيا التعليم للمعلمين والطلاب، وعمل دورات تدريبية لكيفية التعامل مع الحاسوب، دون إهمال أو تجاهل لدور الطرائق التقليدية في التعليم، ويمكن الاستفادة في هذا المجال من خبرات الدول الأخرى، إلى جانب النقاط التالية:

١-**التواصل والإرشاد**: إن من أهم عوامل نجاح التعليم الهجين التواصل بين المتعلم والمعلم، ذلك لأن المتعلم في هذا النمط لا يعرف متى يحتاج المساعدة أو نوع الأجهزة والأدوات والبرمجيات أو متي يمكن أن يختبر مهاراته، لذا فإن التعليم الهجين الجيد يجب أن يتضمن إرشادات وتعليمات

كافية لعينات من السلوك والأعمال والتوقعات وأيضا طرق التشخيص وبعض المهام التي يوصي بها للمتعلم وأدوار كلا منهما بطريقة واضحة ومحددة ومكتوبة (فاطمة الغامدي، ٢٠٠٨) .

٢-**الإمكانات اللازمة**: ضرورة توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تتمثل في البنية التحتية التي تدعم تطبيقه بالقاعات الدراسية التقليدية مع تدعيمها بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، إلى جانب إعداد الكوادر البشرية، وتوفير خطوط الاتصال التي تساعد في نقل هذا التعليم من مكان لآخر. (مختار الصديق، ٢٠١١ ، ١١)

٣-**العمل التعاوني:** يتطلب التعليم الهجين أن يقتنع كل طالب، وأيضا كل معلم بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين ولا بد من العمل في شكل فريق، وذلك يعد بمثابة محطة توليد الطاقات الكامنة؛ لأن كل فرد فيه يقدم إسهام فريد من نوعه (سحر السيد، ٢٠١٧، ٤٣٣).

٤-**تشجيع العمل المتميز**: يمكن للطالب أن يدرس بنفسه من خلال قراءة مادة مطبوعة أو قراءتها على الإنترنت، بينما في ذلك الوقت يشارك مع زملائه في مكان آخر من خلال الشبكة أو من خلال مؤتمرات الفيديو في مشاهدة فيديو عن المعلومة، كما أن تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية تشجع الإبداع وتجويد العمل (عمر وصالح أبوزيد، ٢٠١١، ٣٣٠) .

٥-**الاختبارات المرنة**: يمكن التعليم الهجين الطلاب من الحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات بغض النظر عن المكان والزمان أو التعلم السابق لدى المتعلم، وعلى ذلك لابد من أن يتضمن التعليم الهجين اختبارات كثيرة ومرنة في ذات الوقت تمكن كافة المستفيدين من أن يجدوا احتياجاتهم (على قوره، وجيه أبو لبن، ٢٠١٦، ١٣٩).

٦-**الاهتمام بالتقييم وقياس النتائج**: يجب على المنظمات والمؤسسات التعليمية أن تكون قادرة على تطبيق التقويم الداخلي المستمر وغيره من أدوات التقويم، وتلك المهمة يجب أن تعتمد على الامتحانات عن طريق الإنترنت لجعل النظام أكثر مرونة وقابلية للتطبيق (Lalima Dangwai,2017, 133)

وترى الباحثة أن عوامل نجاح التعليم الهجين تتمثل في مدى مراعاة طبيعة الطلاب، وتحقيق الأهداف التعليمية بحيث تكون مخرجاته مسايرة لسوق العمل ورفع كفاية المعلم المهنية من خلال تمكنه من تصميم نماذج تعليمية تعتمد على مفهوم التعليم الهجين وأسسه، وتبني استراتيجيات مساعدة مرتكزة على خبرات التعلم المتعددة بأفضل الطرق والأساليب في عمليات التدريس.

ص-معوقات التعلم الهجين:

أن السلبيات والمعوقات التي ظهرت مع تطبيق التعليم الهجين ليست بجديدة ، فقد أكدتها من قبل نتائج كثيرة من الدراسات والبحوث التي أجريت على هذا النمط من التعليم سواء على المستوى العالمي والعربي من ناحية أو على المستوى المحلى من ناحية أخرى. فقد أشارت دراسة (سلامة ، ٢٠٠٦، ٦١-٦٢) إلى أن أهم مشكلات التعليم الهجرين تتمثل في توافر الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعليم.

ولخصت نتائج دراسة (سليم، ٢٠١٣، ١٤) أهم معوقات التعليم الهجين في التالي:

١-تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلاب والأساتذة في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.

٢-تكاليف أجهزة الحاسب كفاءتها، مرفقاتها، وتطورها من جيل إلى آخر قد تفق أحيانًا عائقا في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلاب والأساتذة والجهات الأخرى.

٣-تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة.

٤-تدنى مستوى فاعلية نظام الرقابة، والتقويم والحضور والغياب للطلاب.

٥-التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوافر أحياناً.

٦-التركيز على الجوانب المعرفية والمهاريه لدى الطلاب أكثر من الجوانب العاطفية.

وقد صنفت دراسة (العجمي العرفج، ٢٠١٨) معوقات التعليم الهجين إلى معوقات متعلقة بالمعلمات أهمها: كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتق المعلومة، وطول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد لهذا النمط من التعليم، ومن أهم المعوقات المتعلقة بالطالبات التأثير السلبي لاستخدام الإنترنت على اتجاهات الطالبات ومعتقداتهن وعدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات، ومن أبرز المعوقات التربوية: صعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطالبات أثناء تطبيقه، ومن أهم المعوقات الإدارية: عدم توافر حوافز تشجيعية للمعلمات لتطبيق التعليم الهجين، بالإضافة إلى عدم توافر البنية التحتية التي تدعم التعليم الهجين، ومن أهم المعوقات التقنية: عدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية.

وعلى ضوء هذه المعوقات يؤكد البحث الحالي على أن نجاح تطبيق التعليم الهجين يتوقف على استيفاء عديد من المتطلبات التي ينبغي تحديدها في ضوء معايير وأطر مرجعية يمكن الاستناد إليها؛ وذلك لضمان استدامة العملية التعليمية وضمان جودتها.

المبحث الثاني : فن النحت:

ان التشكيل النحتي من اكثر الفنون الانسانية خلوداً وتعبيراً عن حضارة الأمم ويعطينا فكرة عن هيئاتهم واسلوب حياتهم في اشكال نرى فيها رؤية عميقة لفهم كل منها على حدة من خلال مفردات الفن لزيادة الرؤية الابداعية.

ويشير (سلامة محمد وآخرون، ٢٠١٣، ٨٧) إلى أن التعبير المجسم هو احد مظاهر الفن التشكيلي ووسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر و أفكار وخبرات يتعلم الإنسان عن طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتب عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته احد الوسائل التي تعكس لنا معاني الحياة التي نعيشها.

١-التعريف بفن النحت:

النحت هو تنظيم لمجموعة اشكال في الفراغ يحمل المعنى الوجداني لتأكيد القيم الجمالية والتعبيرية التي تكون ثابتة على مر العصور، أن مصطلح نحت (Sculpture) مشتق من الكلمة اللاتينية (skuipere) وهي تدل على معنى النحت المنفذ من خامة صلبة بواسطة أدوات ذات حد مدبب.

وقد ذكر (محمد إبراهيم، ٢٠١٣ ، ٢٧٢) النحت هو تنظيم لمجموعة إشكال في الفراغ، وهو تشكيل مجسم مشحون بالمعنى الوجداني للفنان لتأكيد القيم الجمالية والتعبيرية، وتلك القيم ثابتة على مر العصور، أما الاختلاف ففي أسلوب وطريقه المعالجة وهدف التعبير وأدواته ووسائطه.

ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي معنى النحت في معجمه : هو مصدر الفعل نحت بنحت نحتا، أي شقه، وبراه، وهنيه (معجم العين، ٢٠٠٣، ١٩٧، الجزء الرابع)

٢-انواع فن النحت:

ففن النحت بوجه عام يتميز بأنه يتضمن اشكالا ذات ابعاد ثلاثية ، حيث الإحساس بالحركة والكتلة والمتعة الفنية من خلال تأثيرات مختلفة لتحريك الظلال التي تنشأ من سقوط الضوء عليها ،حيث تعد الخامة اساس كل ظاهرة جمالية .

ومع التطور والتقدم الذي نشهده وتطور معه أساليب الحياة مما أثر على مفهوم فن النحت عند بعض الفنانين وباعتبار أن فن النحت يعبر عن مفهوم وثقافة المجتمع وبالتالي يعكسه على العمل الفني فمن هذا المنطلق تنوعت الخامات والعدد والأدوات المستخدمة للنحت غير التي كانت مستخدمه من قبل مما أتاحت له الفرصة لأن يخترع ويبتكر ويشكل بالخامات بوجهات نظر جديدة غير التي ألفنا عليها من قبل.

ولفن النحت أنواع وتقسيمات وتصنيفات كلا يقسم حسب مفهومه ومعرفته وكلها تدور في نفس الفلك ولكن الأقرب منها أن يقسم إلى قسمين رئيسين كما اتفق كلاً من (محمد ادم- عبد العزيز أحمد - يحيي حمودة – بوناردو ماريز – صبحي الشارونى- عبد الرحمن المصري وشوقي شوكيني)

أولاً: النحت على السطح :

وهي تنقسم إلى :

-النحت الغائر (Bas relief).

-نحت شديد البروز (High relief).

-النحت البارز (relief (Low)

ثانياً: النحت المجسم : (Anthropomorphic sculpture):

١-استخدامات فن النحت:

وقد اتفق كلا من (بوناردو ماريز - هربورت ريد - زكريا إبراهيم - يحيى حمودة - زهير صاحب - عز الدين إسماعيل-كريستيان ديروش نويلكللور) علي أن فن النحت يستخدم منذ قديم الزمان في أغراض متعددة :

-غرض جمالي .

-غرض نفعي عام .

-غرض نفعي تعليمي .

-غرض تذكاري وتخليدي.

-غرض تاريخي.

-غرض ديني .

وقد اقتصر البحث الحالي على استخدام الغرض النفعي التعليمي لفن النحت لتنمية بعض مهارات النحت لدى الطالب المعلم بكليه تربيه فنيه تربيه فنيه كفر الشيخ.

٢-الخامات المستخدمة في التشكيل النحتي:

بالرغم من تناول الفنان للخامة المتاحة له منذ اقدم العصور حيث تعرف على اهم خصائصها وكيفية التعامل معها بما يتوافق وقدراته الفنية والغرض الجمالي الذى يريد تحقيقه من خلال استخدام هذه الخامة ،فالخامة في المادة الأولية التي يجري عليها عمليات التشكيل بمعنى أنها المادة الخام قبل أن تعالج (الخام ما لم يعالج).

لم يعد يقتصر خامات النحت على وسيط معين أو يقتصد على خامات تقليدية فقط ولكن اتسع ليشمل الخامات المستحدثة بإمكانياتها سواء الطبيعية منها أو المصنعة التي كان لها الدور الأكبر والبالغ في تغيير المفاهيم التحتية وما تحمله من رمزية تعبيريه وأفكار ضمنيه الخامة هي الوسيط أو جسم العمل الذي يتكون منه العمل الفني، وتتميز كل خامة بخصائص ومميزات تقدم حلولا تشكيليه في تكوين العمل . (محمد إبراهيم، ٢٠١٣، ٢٥٨)

لذا اصبح امام النحات تنوع هائل من الخامات وإمكانيات جديدة يستطيع من خلالها تحقيق افكاره الغير تقليدية في تناوله العديد من الخامات وفق احاسيس وانفعالات ذاتية داخل التكوين الفني، وظهور خامات جديدة بعد التطور المذهل وبالتالي أساليب وتقنيات حديثة للتعامل معها، أصبح من السهل محاولة تصنيف الخامات تقليدية متعارف عليها منذ القدم وخامات مستحدثة ناتجه عن التطور التكنولوجي

وقد أشار (محمد بشندي، ٢٠٠٦) أن خامات النحت تنقسم إلى نوعين حسب مصادرها كما يلي :

أ-خامات صناعية: وهي الخامات التي يتم تركيبها من مشتقات خامات مركبات البوليمر والريتنجات والبلاستيك بأنواعه المختلفة.

ب-خامات طبيعية : وهي الخامات التي تكونت في الطبيعة واكتسبت صفاتها وخصائصها التركيبية خلال فترات التكوين الجيولوجي أو نموها العضوي وليس للإنسان دور في إيجادها سواء من خلال عمليات الاكتشاف أو الاستخلاص من الطبيعة ويمثل هذا النوع من الخامات (الطينات بأنواعها - الجبس – الأحجار والصخور بجميع أنواعها – الأخشاب بأنواعها – المعادن بأنواعها).

وذكرت (هبه الله أحمد ،٢٠١٥ ، ٤٢) أنه يمكن تصنيف الخامات التي ينفذ بها العمل الفني حسب طبيعتها:

خامات صلبة : وهي الخامات طويلة الأمد والأساس لاستمرار العمل التحتي والتي يتم معالجتها تقنيا بالنحت المباشر ويشتمل على العمل المباشر من خلال الخشب والحجر وأي مواد أخري كالمعادن والعاج والعظم وكل ما يمكن تشكيله من خلال القطع لأجزاء معينة من الكتلة الأصلية التي يبدأ منها النحات عمله.

خامات لدنه: وهي خامات وسيطة تندرج تحتها جميع المواد التي تمتلك مهمة المساعدة في إنجاز النموذج الأساسي (كالطين والعجائن والشمع .... الخ) والتي يتم تشكيلها عاده بتقنية التشكيل المباشر للنموذج أو بتقنيه الصب التي تعقب مرحلة التجسيم لخامة العمل الفني .
ونجد ان هناك بعد اقتصادي يدفع معلم التربية الفنية إلى البحث عن بدائل للخامات تكون اقتصادية وخاصة في الوقت الذى تزداد فيه اسعار الخامات وقد لا تتواجد بعض الخامات التي يمكن استخدامها كوسيط في التشكيل النحتي لتحقق الغاية الجمالية المنشودة

اعداد مواد وأدوات البحث:

١-قائمة مهارات النحت

قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات النحت وذلك من خلال الرجوع الى الكتابات النظرية والدراسات السابقة في هذا الجانب وأيضا من خلال خبرة الباحثة كمعلمة للتربية الفنية و قد تكونت القائمة من (مهارات التصميم ، مهارات تحضير الطينة، مهاره تحضير الهيكل الكر يكاز ،مهارة تشطيب التشكيل بالطينة ،مهارة تحضير القالب ،مهارة صب القالب ،مهاره تشطيب القالب ،مهارة اعداد التشكيل علي الخشب ،مهارة التشكيل على الخشب ،مهارة تشطيب التشكيل على الخشب ،مهارة اعاد التشكيل على الحجر ، مهاره النحت على الحجر ،مهاره تشطيب النحت على الحجر) و للتحقق من صحة القائمة قامت الباحثة بعرضها على عدد من المتخصصين في مجال التربية الفنية و مناهج و طرق تدريس التربية الفنية ،و ذلك لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بالحذف أو الاضافة أو التعديل ، وقد أجرت الباحثة التعديلات على القائمة على نحو ما أشار به المحكمون . وأصبحت قائمة مهارات النحت في صورتها النهائية.

التعليم الهجين : إجراءات البحث:

أولاً: الإعداد لتدريس " منهج النحت " عن طريق التعليم الهجين:

تم إعادة تصميم " منهج النحت " وذلك في صورة نموذج تعليمي مدمج يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، بهدف خلق بيئة تعلم هجين بدلاً من الفصل التقليدي، وقد تم ذلك على النحو التالي:

١ـ مرحلة التحليل:

وتشمل الخطوات التالية:

(أ) تحديد المشكلة:

إن عملية إعادة تصميم منهج دراسي، ووضعه في صورة تعليم هجين بهدف خلق واقع تعليمي قائم على استراتيجيات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لابد أن يكون حلاً لمشكلة قائمة بالفعل، والمشكلة التي تبدو في هذا البحث هي ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية مهارات النحت لدي الطلاب ـ المعلمين بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ .

(ب) تحليل خصائص المتعلمين:

تكونت مجموعة البحث من عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ شعبة التربية الفنية ، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس عبر التعليم الهجين، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

(ج) تحليل البنية التعليمية للتعليم الهجين:

تتحدد بنية التعلم في هذا البحث في صورة واقع تعليمي هجين يتم من خلاله دراسة مقرر مهارات النحت، ويلاحظ أن هذا الواقع الهجين يحمل كل خصائص وصفات الفصل الدراسي التقليدي.

ويتميز هذا الواقع الهجين بكونه غير مقيد بالزمان والمكان، ومن ثم فلا يحتاج الطلاب بصورة كبيرة إلى فصول دراسية، إذ يمكن للطلاب استخدام أجهزتهم المنزلية، أو في أي مكان أخر به أجهزة حاسب آلي واشتراك دائم بالإنترنت.

(د) تحديد مهام وأنشطة الدراسة عبر الواقع الافتراضي:

- استخدام محركات البحث لإنجاز المهام التعليمية.
- زيارة مواقع مختلفة على شبكة المعلومات الدولية، لجمع المعلومات منها.
- تبادل رسائل البريد الإلكتروني.

- إثارة قضايا علمية متعلقة بموضوعات الدرس ومناقشتها داخل الفصل التقليدي وعبر منتديات إلكترونية.

٢- مرحلة التنظيم:

تشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

(أ) تحديد الأهداف التعليمية العامة للمنهج :

(ب) تحديد المحتوى التعليمي:

المنهج الذي سيتم تدريسه من خلال التعليم الهجين " (منهج النحت)

(ج) تحديد الأهداف الإجرائية:

في ضوء الأهداف العامة لموضوعات المنهج، تم تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس، وقد روعي فيها التحديد الدقيق لنواتج التعلم، بعد دراسة كل درس.

(د) تنظيم عناصر المحتوى:

بعد تحديد المحتوى، تم تقسيم المنهج إلى عدد من الدروس، وقد روعي في تنظيم كل درس ما يلي:

- تحديد رقم الدرس وعنوانه.
- تحديد أهداف الدرس في صورة عبارات سلوكية.
- محتوى الدرس: يتم عرض محتوى الدروس في صورة سؤال يتطلب الإجابة عليه القيام بأنشطة تعلم تعاونية من خلال الفصل الدراسي ووسائط التواصل الإلكتروني المختلفة كالمناقشات عبر المنتديات الإلكترونية، وتبادل رسائل البريد الإلكتروني والحوار عبر غرف الحوار المباشر.

(هـ) تحديد خطوات استخدام أسلوب التعلم عبر الواقع الافتراضي:

يتم استخدام أسلوب التعلم في دراسة موضوعات المنهج عبر تكنولوجيا الواقع الافتراضي على النحو التالي:

- يعرض الموقع أهداف الدرس على الطلاب ويهيئهم للتعلم.
- يتعاون الطلاب مع بعضهم البعض، ومع المعلم من خلال غرف الحوار المباشر في تحديد المشكلة في صورة سؤال.
- يقدم المعلم من خلال الموقع معلومات عن مصادر عديدة للمعلومات تساعد المتعلمين على تحديد المشكلة.
- يتعاون المعلم مع الطلاب في تحليل مشكلة الدراسة إلى مشكلات فرعية.

١- التخطيط للدراسة وفيها يتم :

- تكوين المجموعات الصغيرة المتعاونة : ويراعي فيها أن ينحصر عدد الطلاب بين (٦-٨) بالإضافة إلى عدم تجانس كل مجموعة تحصيلياً.
- تحديد الأدوار والمسئوليات داخل كل مجموعة.

٢- التنفيذ :

ويتم في هذه المرحلة إجراءات التعلم بصورة استقصائية تعاونية، من خلال وسائط التواصل الإلكتروني المختلفة.

٣- عرض التقرير النهائي :

حيث تعد كل مجموعة تقريراً نهائياً حول كل محور من محاور الموضوع، وتقوم بإرساله بالبريد الإلكتروني إلى المعلم. ثم تتواصل المجموعات كلها من خلال غرف الحوار المباشر وبناء على موعد يتم تحديده مسبقاً لإجراء مناقشة عامة للخبرة، في ضوء التقارير المقدمة من كل المجموعات.

و – تحديد عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة في دراسة المنهج :

تتمثل الوسائط المتعددة المستخدمة في دراسة المنهج في النصوص المكتوبة، والصور الثابتة، ومشاهد الفيديو، والبريد الإلكتروني، والمنتدى الإلكتروني، والمكتبات والمواقع الإلكترونية، وغرف الحوار المباشر، حيث توظف هذه الوسائط في تحقيق أهداف المنهج الدراسية.

ز – تقويم المتعلمين :

لتقويم المتعلمين عقب انتهاء كل درس، تم وضع مجموعة من الأسئلة تهدف إلى معرفة مدى إتقان المتعلمين للدروس في ضوء تحقيق الأهداف السلوكية.

ح- التغذية الراجعة :

تتمثل في إعطاء تقرير للمتعلم عن الإجابات الصحيحة، والإجابات الخاطئة، وذلك عند الانتهاء من الإجابة على أسئلة التقويم، في نهاية كل درس من دروس المنهج.

٣- مرحلة التصميم :

وفيها تم تصميم خريطة انسيابية توضح صفحات الموقع واشتملت على :

الصفحة الرئيسية : تظهر للمستخدم بعد كتابة عنوان الموقع بصورة صحيحة، وتضم المحاور التالية : (سجل الزوار – خدمات الفصل الافتراضي – أهداف المنهج التي سيتم تدريسها عبر تكنولوجيا التعليم الهجين).

التواصل : (صفحة الباحثة : تضم سيرته الذاتية، وبريده الإلكتروني).

(صفحة المجموعة التجريبية : أسماء المجموعة التجريبية وبريدهم الإلكتروني).

الإعلانات : وتضم مواعيد دراسة كل درس من الدروس، ونهايته، ومواعيد إرسال المهام التعليمية.

صفحة مكتبة الوسائط المتعددة : وتضم النصوص، والصور الثابتة، ومشاهد الفيديو.

صفحة المنتدى الإلكتروني.

صفحة غرف الحوار المباشر.

صفحة المحتوى : وتضم الدروس وشرح كل منها.

٤- مرحلة إنتاج المنهج :

وفيها تم ترجمة المراحل السابقة إلى مواد تعليمية حقيقية، وقد استخدمت لغة HTML في بناء واقع تعليمي هجين لدراسة المنهج، وهي إحدى لغات البرمجة المنتجة من شركة Microsoft، كما تم كتابة النصوص باستخدام برنامج Wordxp، واستخدام برنامج Adope photo لإدراج الصور الثابتة من الإنترنت، كما استخدم برنامج Adope Premere لإدراج بعض مشاهد الفيديو التي تم اختيارها من شبكة الإنترنت.

٥- مرحلة الضبط :

استهدفت هذه المرحلة التحقق من صلاحية تنفيذ المناهج الدراسية بأسلوب التعليم الهجين.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام بطاقة فحص، تضمنت جانبين هما :

الجانب التربوي : ويختص بالأهداف الإجرائية للمنهج ومحتواها وأنشطة التعلم التعاوني الاستقصائي في تدريس المنهج، والتقويم.

الجانب الفني : يتعلق بتصميم المنهج، والإبحار عبر هذا المنهج، واستخدام الطالب للمنهج، والوسائط المتعددة المستخدمة .

وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على هذه البطاقة لتلائم البحث الحالي.

٦- إعداد دليل استخدام المنهج الإلكترونية :

- استهدف هذا الدليل تعريف مستخدمي المنهج سواء من المعلمين أو المتعلمين بكيفية استخدام المنهج الحالية بما يوضح كيفية استخدام التعلم التعاوني الاستقصائي عبر تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تعليم وتعلم المنهج الحالية.

ـموضوعات المقرر المختارة والخطة الزمنية لتدريبها:

المديولات	الموضوع (نظري)	الموضوع (عملي)	رقم الأسبوع
الأول	– التعرف بفن النحت والخصائص والمعايير العلمية للقيم الفنية والجمالية للعمل النحتي ثلاثي الابعاد	– عمل التصميمات	(١)
الثانى	– تكنولوجيا الخامات في النحت وأدواتها المستحدثة الطين	– التعرف على طريقة عجن الطين – التدريب على استخدام الأدوات	(١)
الثالث	– تعريف الخامة وأهميتها – التعرف على أنواع النحت المختلفة	– عمل نموذج نحتي ثنائي الأبعاد	(١)
الرابع	– تصنيف الخامة (الصلبة- اللينة) – تصنيف الأدوات	– عمل التصميمات – تحضير الهيكل الكريكاز	(١)
الخامس	– التعرف على تقنيات النحت المختلفة – التعرف على أساليب تطبيقها – أساليب التشطيب والإخراج	– عمل التصميمات – تنفيذ نموذج نحتي ثلاثي الأبعاد	(١)
السادس	– التعرف على تقنيه صب القالب والاستنساخ	– استخدام اسلوب الصب لعمل قالب من الجبس	(١)
السابع	– التعرف على تقنيه التشكيل على الخشب	– تنفيذ التصميمات – تنفيذ نموذج نحتي من الخشب	(١)
الثامن	– التعرف على تشطيب التشكيل على الخشب	– تشطيب نموذج النحت الخشبي	(١)
التاسع	– التعرف على تقنية التشكيل على الحجر	– تنفيذ التصميمات – تنفيذ نموذج بتقنية التشكيل على الحجر	(١)
العاشر	– التعرف على تشطيب التشكيل على الحجر	– تشطيب نموذج النحت الحجري	(١)

الاهداف العامة للمقرر:

- التعرف بفن النحت والخصائص والمعاير العلمية للقيم الفنية والجمالية للعمل النحتي ثلاثي الابعاد.
- التعرف على الخامات المستخدمة والأدوات المناسبة لها.
- التعرف على أنواع النحت المختلفة والمعاير العلمية للقيم الفنية والجمالية للعمل النحت ثنائي الأبعاد.
- التعرف على تصنيف الخامات (الصلبة – اللينة) وتضيف الأدوات.
- عرض الأفكار والرؤى الابداعية في إنتاج أعماله القيمة المنفذة بتقنيات النحت.
- تنفيذ مشروع نحتي باستخدام أسلوب الصب.

- استخدام أساليب تشكيل تتماشى وطبيعة الخامة لخلق نوع من التآلف بين خامات النحت.
- التعرف على طرق التشطيب والإخراج.
- توظيف موارد البيئة المتاحة في بناء وإنتاج أعمال فنية نحتية.
- التعرف على تشطيب نموذج تشكيل على الحجر.

نتائج البحث وتفسيرها:

إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات النحت:

تم إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات النحت لدى طلاب قسم التربية الفنية الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، وفقاً للخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:

هدفت البطاقة إلي قياس أداء طلاب قسم التربية الفنية الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية لمهارات النحت، للتعرف على فاعلية التعلم الهجين في تدريس مقرر النحت في تنمية تلك المهارات.

٢-تحديد مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات المتعلقة بمهارات النحت ونتائج وتوصيات الدراسات السابقة والبحوث التي تم عرضها في الإطار النظري للبحث .

٣-تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة:

تم مسبقاً تحديد (١٤) مهارة رئيسة لمهارات النحت التي يمكن في ضوئها قياس أداء الطلاب، وتعد هذه المهارات بمثابة الأبعاد الرئيسة لبطاقة الملاحظة.

٤ - تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة:

اشتملت البطاقة علي (١٤) مهارة رئيسة، (١٤٥) مهارة فرعية عبارة عن أداءات سلوكية مرتبطة بمهارات النحت، وقد روعي ترتيب المهارات ترتيباً منطقياً، على أن تصف المهارة الفرعية المهارة الرئيسة التابعة لها، كما روعي في صياغة الأداءات الجوانب الآتية :

-أن تكون محددة بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.
-أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً واضحاً.
-وضوح العبارات ودقتها.
-أن تصف المهارات الفرعية المهارة الرئيسية التابعة لها.
-أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع.

٥-إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

اشتملت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، على (١٤) مهارات رئيسة(١٤٥) مهارة فرعية، (أداءات سلوكية).

٦-تحديد نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة:

استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس أداء المهارات في ضوء ثلاث خيارات للأداء هما(أدى المهارة بشكل صحيح – أدى المهارة بشكل خطأ - لم يؤد المهارة) ، وتم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق التقدير الموضح بالجدول الآتي:

جدول (١) التقدير الكمي لمستويات الأداء في بطاقة الملاحظة

مستوى الأداء للمهارة		
أدى المهارة	أدى المهارة بمساعدة	لم يؤد المهارة
٢	١	صفر

وتم تحديد وتوزيع مستويات الأداء كالآتي:

***المستوي أدى:** وينقسم إلي:

-**أدى المهارة:** اذا أدى المتدرب جميع خطوات المهارة بشكل متقن وبدون توجيه أو مساعدة من الملاحِظة.

-**أدى المهارة بمساعدة:** إذا أدى المتدرب جميع خطوات بعد التوجيه الشفوي بوجود خطأ أو بمساعدة الملاحِظ لتصحيح الخطأ

-**المستوي لم يؤد:** اذا لم يؤد المتدرب المهارة.

ويتم تسجيل أداء المتدرب بوضع علامة (√) أمام مستوى أداء المهارة، وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول علي الدرجة الكلية للمتدرب، والتي من خلالها يتم الحكم علي أدائه فيما يتعلق بالمهارات المدونة بالبطاقة، وبهذا يكون مجموع الدرجات ببطاقة الملاحظة في صورتها الأولية يساوي (٢٩٠) درجة، وتم حساب زمن أداء كل مهارة بدقة، مع كتابة زمن أداء المتدرب لكل مهارة في المكان المحدد أمام المهارة.

٧-إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:

تم صياغة تعليمات البطاقة، بحيث تكون واضحة ودقيقة و محددة، لترشد وتوجه القائم بالملاحظة في كيفية استخدامها بسهولة ، ورصد وتسجيل أداء مجموعة البحث بدقة وموضوعية ، وقد اشتملت التعليمات علي الهدف من البطاقة وخيارات الأداء ومستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوي، وتحديد معيار الوقت في أداء كل مهارة، وكذلك وصف احتمالات أداء المهارة.

٨-ضبط بطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من بناء بطاقة الملاحظة في الصورة الأولية ووضع التعليمات اللازمة لاستخدامها، تم ضبطها للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للتطبيق، وذلك من خلال ما يلي:

التأكد من صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية، والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى سلامة الصياغة اللغوية والإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، ومدى مناسبة التقدير الكمي، وإبداء أي تعديلات أو مقترحات يرونها. وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات حول البطاقة، والتي تمثلت فيما يلي:

-إعادة الصياغة اللغوية لبعض بنود البطاقة.

-عدم وضع كلمة بدقة أو بسرعة في نهاية المهارة.

وقد تم إجراء كافة التعديلات التي أشار إليها المحكمين، ومن ثم تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة ، ومن ثم تكونت البطاقة من (١٤) مهارات رئيسة، (١٤٥) مهارة فرعية (مؤشرات أدائية).

حساب ثبات بطاقة ملاحظة الأداء:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيق البطاقة على ثلاث طلاب من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية (من غير عينة البحث)، وقد قام الباحث بملاحظتهم أثناء أداء مهارات النحت، كما استعان بأحد الزملاء لملاحظتهم أيضاً في نفس الوقت الذي يقوم فيه الباحث بعملية الملاحظة، وذلك بعد تعريفه بالبطاقة والهدف منها وكيفية تطبيقها، وقد روعي أن يكون كلا القائمين بعملية الملاحظة مستقلاً عن الآخر في أثناء عملية الملاحظة، وتم رصد التقديرات الكمية، وقام الباحث بحساب مدى الاتفاق والاختلاف بين الباحث وزميله الآخر باستخدام معادلة "كوبر"Cooper" وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية لأداء الطلاب، تم حساب نسب الاتفاق بين الملاحظين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين الملاحظين في تقدير أداء المعلم ببطاقة الملاحظة.

نسبة الاتفاق علي أداء المعلم الأول	نسبة الاتفاق علي أداء المعلم الثاني	نسبة الاتفاق علي أداء المعلم الثالث	الثبات الكلي
٪ ٨٧	٪ ٨٥.٦	٪ ٩٤	٪ ٨٨.٩

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة الاتفاق بين القائمين بعملية الملاحظة وفق معادلة كوبر بلغت (٨٨.٩٪)، ويشير ذلك إلى تمتع البطاقة بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق.

كما قام الباحث بحساب ثبات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات النحت باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وتبين أن معامل الثبات بلغ ٠.٧٩ وهي قيمة مقبولة تشير إلى تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات.

٩-البطاقة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من ضبط بطاقة الملاحظة، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة لقياس أداء الطلاب - المعلمين بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية لمهارات النحت، وقد اشتملت البطاقة في الصورة النهائية، على (١٤) مهارات رئيسة، (١٤٥) مهارة فرعية "مؤشرات أدائية سلوكية"، وأصبحت الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٢٩٠)، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٣) مواصفات بطاقة ملاحظة أداء مهارات النحت

الرقم	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	مهارة التصميم	١ــــــ١٢	١٢	8,21
٢	مهارة تحضير الطينة	١٣ــــــ٢٣	١١	7,53
٣	مهارة تحضير الهيكل(الكريكاز)	٢٤ــــــ٣٣	١٠	6,84
٤	مهارة التشكيل بالطين	٣٤ــــــ٤٦	١٣	8,90
٥	مهارة تشطيب التشكيل الطيني	٤٧ــــــ٥٢	٧	4,79
٦	مهارة تحضير القالب	٥٣ــــــ٦١	٨	5,47

الرقم	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المفردات	الوزن النسبي
٧	مهارة صب القالب	٦٢ــــــ٧٣	١٢	8,21
٨	مهارة تشطيب القالب	٧٤ــــــ٨٣	١٠	6,84
٩	مهارة اعداد التشكيل علي الخشب	٨٤ــــــ٩٤	١١	7,53
١٠	مهارة التشكيل علي الخشب	٩٥ــــــ١٠٤	١١	7,53
١١	مهارة تشطيب التشكيل علي الخشب	١٠٥ــــــ١١٦	١٢	8,21
١٢	مهارة اعداد التشكيل علي الحجر	١١٧ــــــ١٢٥	٩	6,16
١٣	مهارة النحت علي الحجر	١٢٦ــــــ١٣٧	١٢	8,21
١٤	مهارة تشطيب النحت علي الحجر	١٣٨ــــــ١٤٥	٨	5,47
	١٤	١٤٦	١٤٦	%١٠٠

-عرض النتائج الخاصة بالدراسة التجريبية

نتائج القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات النحت.

تتمثل في السؤال الاتي: ما فاعلية التعليم الهجين في تنمية الجانب الأدائي لمهارات النحت لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية؟.

وللإجابة عن السؤال السابق صيغ الفرض التالي :

١-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات النحت لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من قبول أو رفض الفرض السابق تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي وحساب قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسطات وجدول (٤) يوضح نتائج اختبار(ت).

جدول(٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات النحت

المهارات الرئيسة	التطبيق	عدد المتدربين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مهارة التصميم	القبلي	٣٠	٥.٤	٠.٥٤٦٧	٢٩	٥٥.٩٣١	دالة*
	البعدي	٣٠	٢٨.٨	٠.٧٢٨			
مهارة تحضير الطينة	القبلي	٣٠	٨.٧	٠.٣٤٦	٢٩	٥٣.٨٨٩	دالة*
	البعدي	٣٠	٤٦.٤	١.٠٨٨			
مهارة تحضير الهيكل(الكريكاز)	القبلي	٣٠	٣.٣	٠.٤٩	٢٩	٧٣.٤٢٣	دالة*
	البعدي	٣٠	١٧.٦	٠.٤٣			
مهارة التشكيل بالطين	القبلي	٣٠	٧.٢	٠.٣٠٥	٢٩	٤١.٦٨٧	دالة*
	البعدي	٣٠	٣٨.٤	١.٤٧٢			

المهارات الرئيسة	التطبيق	عدد المتدربين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مهارة تشطيب التشكيل الطيني	القبلي	٣٠	١١.٨	١.٠٣٧	٢٩	٥٩.٦٩١	دالة*
	البعدي	٣٠	٦٦.٦٣	٢.١٩٦			
مهارة تحضير القالب	القبلي	٣٠	٣	٠.٥٠٤	٢٩	٥١.٤٠٣	دالة*
	البعدي	٣٠	١٦	٠.٩٧٣			
مهارة صب القالب	القبلي	٣٠	١٢.٣	٠.٧٣	٢٩	٤٨.٥٩٤	دالة*
	البعدي	٣٠	٦٥.٦	٢.٠٤			
مهارة تشطيب القالب	القبلي	٣٠	٦.٦	٠.٧٣٩	٢٩	٤١.٨٦١	دالة*
	البعدي	٣٠	٣٥.٢	١.١٤٣			
مهارة إعداد التشكيل على الخشب	القبلي	٣٠	٩.٣	٠.٦٩٢	٢٩	٣٦.٠٦٤	دالة*
	البعدي	٣٠	٤٩.٦	١.٢٧٦			
مهارة التشكيل على الخشب	القبلي	٣٠	٣.٤	٠.٣٧٩	٢٩	٥٢.١٦	دالة*
	البعدي	٣٠	١٧.٥	٠.٥٥٦			
مهارة تشطيب التشكيل على الخشب	القبلي	٣٠	٩.٨٦	١.٣٣٧	٢٩	٦٦.٩٨	دالة*
	البعدي	٣٠	٣٣.٥٤	٠.٩٦٩			
مهارة إعداد التشكيل على الحجر	القبلي	٣٠	٥.٤٤	٠.٥٧١	٢٩	٦٥.٤٦	دالة*
	البعدي	٣٠	٢٢.٦٧	٠.٨١٧			
مهارة النحت على الحجر	القبلي	٣٠	٩.٠٨	٠.٦٨٢	٢٩	٣٥.١٦	دالة*
	البعدي	٣٠	٣٩.٦	١.٢٠٦			
مهارة تشطيب النحت على الحجر	القبلي	٣٠	٦.٦١	٠.٧٣٩	٢٩	٣٨.٤٥	دالة*
	البعدي	٣٠	٣٤.٢	١.١٤٣			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٧٨.٦٢	٧.٢٢	٢٩	١٢٦.٨٥	دالة*
	البعدي	٣٠	٢٢٢.٢	٦.١٨			

(*) دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١٩.٠١ عند مستوى دلالة ٠,٠١= ٢.٧٦

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى للجانب الأدائي لمهارات النحت؛ ولصالح التطبيق البعدي، ويمكن تمثيل متوسطات درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى للجانب الأدائي بيانياً كما يلى:

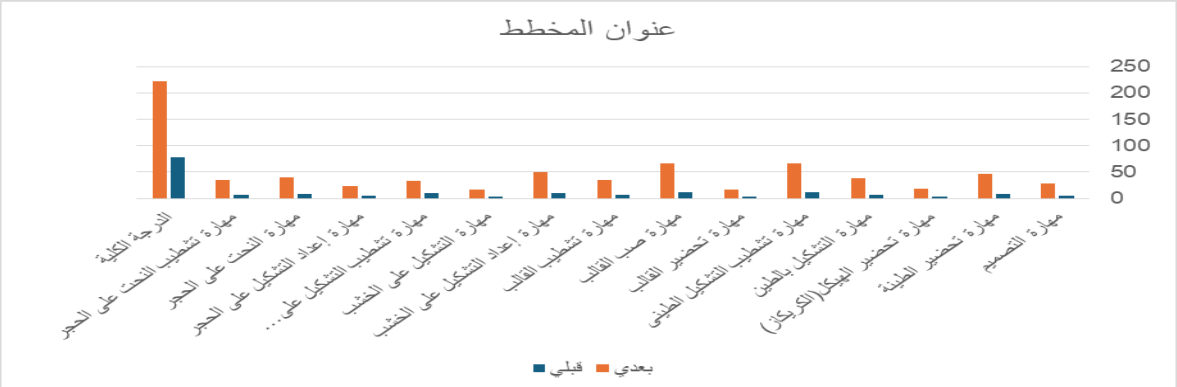

شكل(٢) : التمثيل البياني لمتوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات النحت

ومن الرسم البياني السابق يتضح أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي لمهارات إنتاج المحتوى الرقمي، ولصالح التطبيق البعدي، وبذلك **يتم قبول الفرض الموجه الثاني من فروض البحث ، والذي نص على : ٢-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات النحت ولصالح القياس البعدي.**

ولتحديد حجم أُثر المتغير المستقل (التعليم الهجين) على المتغير التابع المتمثل في (الجانب الأدائي لمهارات النحت)؛ تم حساب قيمة (η^2 ، d) بمعلومية قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث(رشدي فام ، ١٩٩٧، ٦٥-٦٩) والجدول التالي يوضح قيمة هذا الأثر :

جدول (٥) قيم (d) ومقدار حجم فعالية التعليم الهجين في الجانب الأدائي لمهارات النحت

المتغير المستقل	المتغير التابع (الجانب المهاري)	قيمة (ت)	قيمة (η^2)	قيمة (d)	دلالة حجم الأثر
التعليم الهجين	مهارة التصميم	٥٥.٩٣١	٠.٩٩١	١٠.٢١٢	كبير
	مهارة تحضير الطينة	٥٣.٨٨٩	٠.٩٩٠	٩.٨٣٩	كبير
	مهارة تحضير الهيكل (الكريكاز)	٧٣.٤٢٣	٠.٩٩٥	١٣.٤٠٥	كبير
	مهارة التشكيل بالطين	٤١.٦٨٧	٠.٩٨٤	٧.٦١١	كبير
	مهارة تشطيب التشكيل الطيني	٥٩.٦٩١	٠.٩٩٢	١٠.٨٩٨	كبير
	مهارة تحضير القالب	٥١.٤٠٣	٠.٩٨٩	٩.٣٨٥	كبير
	مهارة صب القالب	٤٨.٥٩٤	٠.٩٨٨	٨.٨٧٢	كبير
	مهارة تشطيب القالب	٤١.٨٦١	٠.٩٨٤	٧.٦٤٣	كبير
	مهارة إعداد التشكيل على الخشب	٣٦.٠٦٤	٠.٩٧٨	٦.٥٨٤	كبير
	مهارة التشكيل على الخشب	٥٢.١٦	٠.٩٨٥	٧.٩٧٧	كبير
	مهارة تشطيب التشكيل على الخشب	٦٦.٩٨	٠.٩٩٣	١١.٩٥	كبير
	مهارة إعداد التشكيل على الحجر	٦٥.٤٦	٠.٩٠٥	١١.٧٩	كبير
	مهارة النحت على الحجر	٣٥.١٦	٠.٩١٢	٨.١١٦	كبير
	مهارة تشطيب النحت على الحجر	٣٨.٤٥	٠.٩٠٣	٦.٢٢	كبير
الدرجة الكلية		**١٢٦.٨٥**	**٠.٩٩٨**	**١٩.٧٣٥**	**كبير**

يتضح من جدول (٥) أن حجم فعالية التعليم الهجين كبير فى تنمية الجانب الأدائي لمهارات النحت لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية (مجموعة البحث)؛ حيث أن قيم (d) تراوحت بين (٧.٦١١، ١٩.٧٣٥) وهى قيم مرتفعة بمقارنتها بالقيمة (٠,٨) المعيارية (المرجع السابق ، ٦٥) ؛ وهذا بدوره يعزز من قبول الفرض الموجه الثاني للبحث، حيث تم التأكد من أن العليم الهجين كان له أُثر كبير فى تنمية الجانب الأدائي لمهارات النحت لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية (مجموعة البحث) .

تفسير النتائج المتعلقة ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات النحت:

ويرجع ذلك إلى فاعلية التعليم الهجين بتطبيقاته المختلفة، وما يقدمه من فاعلية في عرض المصادر الإلكترونية التي تم تقديمها إلى عينة البحث، والتي مكنتهم من استكمال المهام، والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المقدمة لهم داخل دليل المعلم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العوامل التالية:

١. إعطاء الطلاب الفرصة لمشاهدة المهارات العملية في أي وقت وفى أي مكان، ولأكثر من مرة من خلال مواقع التواصل YouTube، Google Meet، Wats Up، مما ساعد الطلاب على فهم المهارة وتحليلها.

٢. عرض البيئة التعليمية من خلال تقسيمها وتحليلها إلى أداءات فرعية متسلسلة ومنظمة ومترابطة؛ لتسهيل عملية تعلمها، هذا بالإضافة إلى ما تمتاز به لقطات الفيديو التي تعرض تلك المهارات من إمكانية التقدم والتأخر والتثبيت الذى يعطى الطالبة الفرصة للتركيز على التفاصيل الدقيقة.

٣. استخدام الوسائط المتعددة من نص وصوت ولقطات فيديو وصور، والتي توضح للطلاب خطوات أداء المهارة إلى بقاء أثر بيئة التعليم لفترة أطول.

٤. التدريب العملي على تلك المهارات باستخدام البيئة الخاص بالدراسة التي قامت الباحثة بتوزيعها على الطلاب في بداية التجربة وتعريفهم بخطوات التنفيذ على جهاز الكمبيوتر الخاص بهن، ساعد الطلاب على اكتساب تلك المهارات من خلال العمل والخطأ، وتصحيح الخطأ، كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء طبيعة مهارات النحت، لأنها مهارات عملية تعتمد بصورة أساسية على التعلم والممارسة، وأن بيئة تعلم افتراضية تشاركية لتنمية مهارات النحت قد وفرت الفرصة الكاملة لتعليم تلك المهارات من خلال العوامل السابق ذكرها، وتتفق تلك النتائج مع العديد من الدراسات والمؤتمرات التي أثبتت فاعلية بيئة التعلم الهجين، ومنها المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني (٢٠١٥)، والمؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث لكلية التربية(٢٠١٦)، ودراسة (مجدى عقيل وعبد الكريم الأشقر،٢٠٠٩)، (نهيلة الجابر،٢٠١٢)؛ودراسة (تغريد الرحيلي،٢٠١٣)،ودراسة (فهد سليم،٢٠١٤(، ودراسة (عبدالله السعيدي،٢٠١٤)، ودراسة (نجوى عيد،٢٠١٥)،ودراسة (دراسة كرين،٢٠١٦) وأوصوا بضرورة توظيف التكنولوجيا واستخدام التقنية الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلمين، لتنمية المهارات المختلفة لديهم، وكذلك عقد دورات تدريبية للحث على توظيف التعلم الهجين، وضرورة توظيف التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا الاتصال خاصة، بغرض رفع فاعلية وكفاءة المؤسسات التعليمية العربية، والسعي لاستخدامها بشكل واسع من أجل التغلب على مشكلات الأعداد الكبيرة، ونقص الإمكانات، وبعد المسافات، وضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم، حتى يمكن تطوير معارفه ومهاراته .

التوصيات:

-إعداد وإتاحة محتوى إلكتروني لبرنامج الفنون تتوافق مع طبيعة التعلم الهجين وتوظيف السرعة العالمية للشبكات الكونية في تقريب الاتصال الفوري المباشر، ومشاركة المعرفة والبحث والتطوير في الفنون.

-ورش عمل للتوعية الرقمية لتطوير مناهج الفنون واستراتيجيات التدريس لتعزيز السلوكيات الإيجابية والوعى الرقمي لدى طلاب التربية الفنية.

-تطوير التعليم الرقمي كاستراتيجية جديدة للتعليم والتدريس لتوظيف البرامج والتسهيلات والأجهزة التقنية بشكل عام، مثل الحاسوب والإنترنت والفاكس وشاشات العرض الإلكترونية ومراكز المعلومات التي تستفيد من مبادئ سرعة إيصال رسائل المعلومات ودقة عرضها وقياس الإيجابيات المطلوبة كأجهزة إلكترونية معاصرة في مجالات التعليم الرقمي للفنون.

-ضرورة القيام بدراسات تجريبية للكشف إمكانيات تشكيلية جديدة للخامات المختلفة للاستفادة منها من إثراء برامج تدريس النحت.

-ضرورة استغلال التقدم العلمي والتكنولوجي وما يتضمنه من أساليب وتقنيات مستحدثة مما يساعد على فتح آفاق جديدة يستفيد منها الدارس في مجال النحت وحل مشكلاته الفنية.

-الاستفادة من التقنيات الحديثة لتشكيل النحت.

-تجهيز قاعات التدريب العملي بأحدث التقنيات وتوفير أكثر من مكان لتدريس التدريبات العملية.

-تعزيز الثقافة البصرية والرؤية والبصيرة

المراجع العربية :

إسلام جابر أحمد علام. (٢٠٠٧). اثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى طلاب المعلمين، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، المجلد٢٢، ع٣، كلية التربية، جامعة المنوفية.

تيسير أندراوس سليم (٢٠٠١). فاعلية التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، **المؤتمر الدولي الثالث**، التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

ثناء منصور عبد العزيز (٢٠٢٠). التعليم الهجين وتأثيره على التحصيل من وجهة نظر أولياء الأمور في ضوء جائحة كرونا، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية**، كلية التربية النوعية، ع١٤، نوفمبر.

حسين جبار محمد (٢٠٢٠). جماليات الخامة في النحت المعاصر وانعكاسها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، **مجلة بحوث الشرق الأوسط العدد الثالث والخمسون**، يناير.

حصة عبد الله نصار الشمري(٢٠١٢). متطلبات تطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع. ٥٥ يوليو.

حمدي محمد محمد البيطار (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا، **مجلة البحوث التربوية والنوعية** ، سبتمبر.

الخليل بن احمد الفراهيد (٢٠٠٣). **كتاب العين مرتبا على حروف المعجم** ، الجزء الرابع ، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى.

دعاء جمال السعيد (٢٠١٩). النحت بين الواقع الافتراضي، النحات المعاصر، **رسالة دكتوراه**، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط.

سارة على حمد العجمي، عبير محمد عبد اللطيف، (٢٠١٨). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج ٧٠، ع٣٠.

سلامة محمد على، محمد إبراهيم رجب، منى السيد على (٢٠١٣) : سمات نحت الأطفال بين الطبيعة والخيال، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع٩، إبريل.

شيخة الداوود (٢٠١٤). **دور تقنية التعليم ، والتعليم المدمج**، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

طارق محمد عطية سليمان (٢٠١٤). فاعلية برنامج كمبيوتر لتنمية مهارات الإبداع الفني لدى طلاب قسم التربية الفنية، **مجلة القراءة المعرفة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية القراءة والمعرفة، يناير.

عبير سروة عبد الحميد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية للطالب معلم التربية الفنية، **مجلة كلية التربية النوعية**، المجلد الحادي والثلاثين، العدد الثالث ، جزء أول، جامعة أسيوط، أبريل.

عبدالمنعم ،منصور أحمد (٢٠١٠).تصور مقترح لاستخدام التعلم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد ،**دراسات تربوية ونفسية** ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية

عروبة محمد حامد (٢٠١٤). أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، **رسالة ماجستير**، مناهج وأساليب التدريس كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

على عبد السميح أبو قوره، وجية المرسى أبو لبن (٢٠١٦). **الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة**، سلسلة تعلم اللغة الإنجليزية، مج(١)، رابطة التربويين العرب.

عمرو صالح أبو زيد (٢٠١١). تفعيل التعليم المدمج لتدريس العلوم، **مجلة كلية التربية**، الفيوم، ع(١٠)، القاهرة.

فاطمة بنت على الغامدي (٢٠١٢). نموذج مقترح لتصميم برامج التدريب في ضوء التعلم المدمج، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، القاهرة.

محمد إبراهيم الشوربجي، نرمين ممتاز محمد سلامة محمد على، مروة مصطفى محمد (٢٠١٢): أثر الرؤية الجمالية للجداريات النحتية على تنمية التذوق الفني لدى النشء ، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، **المؤتمر السنوي الرابع**، مج٢، إبريل.

محمد الهادي (٢٠٠١). التوجهات الحديثية لتطوير تعليم علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات في مصر، **المؤتمر العلمي السادس لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحسابات**، الجمعية المصرية لنظم المعلومات والحاسبات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

محمد بشندي قاسم (٢٠٠٦). **خامات وأدوات النحت الأضرار والإجراءات الوقائية**.

محمد حمود العامري (٢٠١٦). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**.

محمد عبد المجيد فضل (٢٠٠٠). **التربية الفنية مداخلها، تاريخها فلسفتها**، الطبعة الثانية، الرياض، عماد شئون المكتبات، جامعة الملك سعود .

محمد محمود، غازي جمال(٢٠٢٢). توظيف التعليم المدمج المبني على المدخل المنظومي في التدريس الجامعي، **مجلة جامعة السليمانية**، العراق .

مختار عثمان الصديق (٢٠١١). التعليم المدمج مدخل جديد لطرق وأساليب التعليم والتعلم، **المؤتمر العلمي الثاني**، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

نجوى حسن جمال الدين (٢٠٠٥). المزج **بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين** .

نوال سمير أحمد شرف (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات للتربية النوعية في ضوء مهارات القرن. الواحد والعشرين ، **المؤتمر الدولي الثالث** ، مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي ، كلية التربية جامعة أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب ، مج٦.

هبه أحمد إبراهيم (٢٠١٥). أثر تطور التكنولوجيا على النحت الجداري المعاصر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

هناء عبد الحميد محمد، ورشا أحمد مهدى (٢٠١٨). معوقات التربية العملية من وجهة نظر معلم علم النفس قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد، ع٢٢٠، يونيو.

مراجع أجنبية:

Folsom, C. (2005). Exploring a new pedagogy, teaching for intellectual and emotional learning(TIEL). **Issues In Teacher Education**, 14(2),75-94.

Grossman, G. M.,: OnkoL, PE. Sands, M. (2007), Curriculum refem in Tur kis teacher education: Attitudes of teacher educators towards Change in an Eu Candidate nation. **International Journal of Educational Development**, 27 (2), 138-160.

Lalima, Dangulal kiram (2017) "Blended Learning: An Innova-Tive Approach Universal, **Journal of education Research**. India, 5(1).

Rowntree, D.(2000): Teaching and Blended learning, a correspondence education for the 21 century, **British journal of educational technology**, 26(3), 205. https://un-uces.org/index.php/2013-05-05-06-55-03 Svu.edu.eg/Faculties/sci/wp-Content/Uploads/3/2/2021/pdf.